

## مفردات القرآن

لبس .

- لبس الثوب : استتر به وألبسه غيره ومنه : { يلبسون ثيابا خضرا } [ الكهف / 31 ]  
واللباس واللبوس واللبس ما يلبس . قال تعالى : { قد أنزلنا عليكم لباسا يواري سوآتكم }  
[ الأعراف / 26 ] وجعل اللباس لكل ما يغطي من الإنسان عن قبيح فجعل الزوج لزوج للباس من  
حيث إنه يمنعها ويصدها عن تعاطي قبيح . قال تعالى : { هن لباس لكم وأنتم لباس لهن } [  
البقرة / 187 ] فساهن لباسا كما سماها الشاعر إزارا في قوله : .

- 402 - فدى لك من أخي ثقة إزارا .

( الشطر تقدم في مادة ( أزر ) ) .

وجعل التقوى لباسا على طريق التمثيل والتشبيه قال تعالى : { ولباس التقوى ذلك خير } [  
الأعراف / 26 ] وقوله : { صنعة لبوس لكم } [ الأنبياء / 80 ] يعني به : الدرع وقوله : {  
فأذاقها لباس الجوع والخوف } [ النحل / 112 ] وجعل الجوع والخوف لباسا على التجسيم  
والتشبيه تصويرا له وذلك بحسب ما يقولون : تدرع فلان الفقر ولبس الجوع ونحو ذلك . قال  
الشاعر : .

- 403 - كسوتهم من حبر بز متحم .

( هذا عجز بيت لأوس بن حجر وصدره : .

وإن هز أقوام إلي وحددوا .

وهو في قصيدة مطلعها : .

تنكرت منا بعد معرفة لمي ... وبعد التصابي والشباب المكرم .

والبيت في ديوانه ص 123 والمعاني الكبير 1 / 484 والشعر والشعراء ص 114 ) .

نوع من برود اليمن يعني به شعرا . وقرأ بعضهم ( قرأ : { لباس } بالنصب نافع وابن عامر  
والكسائي وأبو جعفر . الإتحاف ص 223 ) : { ولباس التقوى } من اللبس . أي : الستر . وأصل

اللبس : ستر الشيء ويقال ذلك في المعاني يقال : لبست عليه أمره . قال : { وللبسنا

عليهم ما يلبسون } [ الأنعام / 9 ] وقال : { ولا تلبسوا الحق بالباطل } [ البقرة / 42 ]

{ لم تلبسوا الحق بالباطل } [ آل عمران / 71 ] { الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم

{ [ الأنعام / 82 ] ويقال : في الأمر لبسة أي : التباس ولا يست الأمر : إذا زاولته ولا يست

فلانا : خالطته وفي فلان ملبس . أي : مستمتع قال الشاعر : .

- 404 - وبعد المشيب طول عمر وملبسا ... ( هذا عجز بيت لامرئ القيس وشطره : .

ألا إن بعد العدم للمرء قنوة .

وهو في ديوانه ص 87 والمجلد 3 / 801 )